أنباء مصرية

حجب موقع "هيومن رايتس" بعد تقرير عن التعذيب بالسجون.. و"الخارجية" ترد: "تقرير مسيس"

قرار أميركي جديد.. خفض المساعدات العسكرية والاقتصادية بـ 337 مليون دولار

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن ووكالات

رغم قرار استئناف مناورات «النجم الساطع» العسكرية بين مصر وأميركا التي ستنطلق غدا بعد تجميدها 8 سنوات، فقد فجّر قرار لجنة بالكونغرس الأميركي امس الاول بخفض المساعدات العسكرية لمصر للعام المقبل بمقدار 300 مليون دولار، والاقتصادية بمقدار 37 مليون دولار، فجّر موجه غضب في البرلمان، حيث أكد مجموعة من النواب ان القرارات الأميركية الجديدة تعد إخلالا جسيما بنصوص معاهدة كامب ديفيد كما انها توجهات لا تعكس تعهدات الرئيس دونالد ترامب من توجه إدارته نحو تحسين العلاقات المصرية ـ الأميركية بعد 8 سنوات عجاف هي فترة حكم الرئيس السابق باراك أوباما.

ومعروف ان مصر تحصل على مساعدات عسكرية أميركية بقيمة 1,3 مليار دولار ومعونة اقتصادية بقيمة نحو 200 مليون دولار سنويا.

وتأتي هذه الخطوة بعد قرار الإدارة الأميركية الشهر الماضي وقف مساعدات لمصر مقدارها 95,7 مليون دولار، بالإضافة إلى تأجيل 195 مليون دولار إضافية.

وحسب وسائل إعلام أميركية امس الأول، فإن لجنة المساعدات الخارجية الفرعية التابعة للجنة المخصصات المالية بمجلس الشيوخ أقرت الخفض وعزته إلى ما سمته «عدم احترام حقوق الإنسان».

ويشير ملخص فاتورة العام المالي 2018 المقدمة من السيناتور باتريك ليهي، رئيس الحزب الديموقراطي في اللجنة الفرعية للاعتمادات التي تشرف على وزارة الخارجية والمساعدات الخارجية، إلى أن المشرعين يريدون خفض المساعدات الاقتصادية. وأصدرت اللجنة الفرعية مشروع القانون بالإجماع، وستتناوله لجنة الاعتمادات الكاملة في مجلس الشيوخ.

قوات من الجيش المصري تستعد لانطلاق تدريبات «النجم الساطع» المشتركة مع القوات الاميركية غدا

اتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري مع ڤيتنام إلى مليار دولار سنويا

والغريب ان القرار الأميركي الجديد جاء بعد أيام قليلة من تقرير«هيومن رايتس ووتش» الذي يستهدف تشويه صورة مصر في ملف حقوق الإنسان وحرية الصحافة والتعبير لمصلحة جماعات إرهابية تستهدف تحقيق مصالحها الشخصية وراء ذلك.

وفي ضوء هذا التقرير الملتبس وما ينطوي عليه من مغالطات، فقد قررت القاهرة حجب موقع هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان بعد يوم من نشر المنظمة تقريرا عن تعذيب منهجي في السجون المصرية.

وكان نائب المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة جو ستورك قد ذكر أمس الاول: «لاتزال السلطات المصرية تصر على أن أي وقائع تعذيب هي جرائم فردية لضباط سيئين يعملون بشكل فردي، لكن تقرير هيومن رايتس ووتش يثبت غير ذلك».

وحمل التقرير عنوان «هنا نفعل أشياء لا تصدق» مستندا إلى مقابلات مع 19 محتجزا سابقا وأقارب محتجز آخر قالوا إن بمصر اعتقالات تعسفية وإخفاء قسريا وتعذيبا.

في المقابل، انتقدت وزارة الخارجية المصرية التقرير في بيان لها قائلة إنه يشوه سمعة البلاد ويتجاهل ما تحقق من تقدم في مجال حقوق الإنسان خلال السنوات الأخيرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبوزيد إن التقرير «يعد حلقة جديدة من حلقات الاستهداف والتشويه المتعمد من جانب تلك المنظمة المعروفة أجندتها السياسية وتوجهاتها المنحازة والتي تعبر عن مصالح الجهات والدول التي تمولها».

من جهة أخرى، أصدر الجانبان المصري والڤيتنامي بيانا مشتركا في ختام زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس لڤيتنام، اتفقا خلاله علي تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة والنقل والسياحة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وزيادة حجم التبادل التجاري إلى مليار دولار سنويا.

كما اتفق الرئيسان المصري والڤيتنامي على تكثيف الزيارات المتبادلة على كل المستويات، الحكومية والبرلمانية والشعبية والتجارية. كما أكد الجانبان أهمية الاستمرار الفعال لآليات التعاون الثنائي بين البلدين، ومن بينها اللجنة الحكومية المشتركة، والمشاورات السياسية.

تشكيل اللجنة الوطنية للحوكمة

القاهرة ـ خديجة حمودة

صرح رئيس اللجنة الوطنية للحوكمة السفير أشرف راشد، بأن رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا رقم 1896 بتاريخ 2017/8/27 بتشكيل اللجنة الوطنية المصرية للحوكمة برئاسته وعضوية 19 شخصية عامة يمثلون جميع قطاعات المجتمع المصري (البرلمان، المرأة، منظمات المجتمع المدني، الإعلام، الأكاديميين ومراكز الأبحاث، ذوي الاحتياجات الخاصة، الشباب، اتحاد الصناعات، الغرف التجارية)، وذلك في إطار عضوية مصر في الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء، وهي آلية أنشئت تحت مظلة الاتحاد الأفريقي وتعنى بتعزيز الحكم الرشيد في القارة.

خطة قومية للموارد المائية باستثمارات 900 مليار جنيه

القاهرة ـ هالة عمران

أعلن وزير الري د.محمد عبد العاطي أنه سيتم عرض الخطة القومية لإدارة الموارد المائية 2020 ـ 2037 على مجلس الوزراء قريبا بالتعاون مع 9 وزارات وهما وزارة الموارد المائية والري والإسكان والمجتمعات العمرانية، والزراعة واستصلاح الأراضي والبيئة والتجارة والصناعة والصحة والسكان والتخطيط، باستثمارات تصل إلى 900 مليار جنيه، وتتضمن الخطة 4 محاور أساسية تعمل على تنمية موارد مائية إضافية، لتوفير الاحتياجات المائية لكل الأغراض التنموية في ظل التحديات التي تواجه الموارد المائية في مصر والتي ستزيد في المستقبل مع الزيادة السكانية المضطردة وما يصاحبها من تنام في الاحتياجات المائية لجميع القطاعات (الشرب ـ الصناعة ـ الزراعة).

إنشاء منطقة حرة بسوهاج ومميش يروج للفرص في ألمانيا

القاهرة ـ ناهد إمام

بحثت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي د.سحر نصر مع محافظ سوهاج د.أيمن عبدالمنعم ومحمود الشريف وكيل مجلس النواب الفرص الاستثمارية في محافظة سوهاج، ودراسة انشاء كل من منطقة استثمارية بأخميم، ومنطقة حرة عامة بالمحافظة، بهدف جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى صعيد مصر، واقامة مشروعات توفر فرص عمل لأبناء الصعيد وسوهاج وتساهم في الحد من البطالة، خاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وذكرت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي أن الاجتماع تطرق إلى معدل تنفيذ مشروع تنمية الصعيد في محافظة سوهاج، والذي وفرت الوزارة تمويلا له بقيمة 500 مليون دولار من البنك الدولي.

من جهه اخرى، يبدأ رئيس هيئة قناة السويس ورئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس الفريق مهاب مميش ووفد من المنطقة غدا زيارة إلى ألمانيا، في جولة ترويجية لفرص الاستثمار، واستكمال المحادثات مع بعض الشركات التي تمت خلال زيارته الأخيرة لألمانيا في يونيو الماضي.

تقرير إخباري

استئناف مناورات «النجم الساطع».. دلالات إستراتيجية للشراكة «المصرية ـ الأميركية»

إعداد ـ محمد البدري

يشكل الإعلان عن استئناف مناورات «النجم الساطع» بين الولايات المتحدة ومصر، غدا، مؤشرا بالغ الإيجابية وعلامة واضحة على رسوخ الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن والقاهرة، رغم الفتور وبعض المؤشرات السلبية التي تنتاب هذه الشراكة بين الحين والآخر، والتي كان أخرها تجميد جزء من المساعدات العسكرية الأميركية المقدمة لمصر.

وتمثل هذه المناورات، التي تستأنف بعد بضع سنوات من التوقف، أهمية كبيرة للجانبين المصري والاميركي من الناحية العسكرية البحتة وكذلك من الناحية الاستراتيجية الشاملة، نظرا لأنها تعد من كبرى المناورات على مستوى العالم وليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، وذلك بالنظر إلى عدد الدول وحجم القوات المشاركة فيها، ونوعية الأسلحة التي يتم التدرب عليها، وطبيعة الخطط والبرامج العملياتية والاستراتيجية التي تتضمنها.

في هذا الصدد، قال استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة د.طارق فهمي، خلال اتصال هاتفي مع «الأنباء» حول هذه المسألة، ان استئناف هذه المناورات يعكس متانة العلاقات الاستراتيجية بين القاهرة وواشنطن من ناحية، ويعزز مصالح كلا البلدين، من الناحية العسكرية والأمنية. وأوضح أن الولايات المتحدة تسعى لتعزيز تعاونها العسكري مع مصر للاستفادة من خبراتها في مختلف أفرع الأسلحة، خاصة إذا ما تذكرنا ان عودة «النجم الساطع» تأتي مباشرة بعد نحو شهر من اختتام مناورات بحرية أميركية ـ مصرية، حيث تشغل البحرية المصرية المرتبة السادسة عالميا.

واضاف فهمي «على الجانب المصري، فإن تدريبات النجم الساطع ستساهم في تطوير وتحديث القوات المسلحة المصرية، وصقل خبراتها، لاسيما أن منظومة التسليح والعقيدة العسكرية المصرية ترتكز أساسا إلى المنظومة الغربية والأمريكية تحديدا». ويمكن تفسير القرار الأميركي بعودة «النجم الساطع» رغم القطع الجزئي لجانب من المساعدات العسكرية للقاهرة مؤخرا، بالنظر إلى الطابع البراغماتي للسياسة الخارجية الأميركية، حيث يدرك صانع القرار في البيت الأبيض أن معطيات السياق الاستراتيجي الراهن في الشرق الأوسط، تقتضي تعزيز التعاون العسكري مع مصر، في ضوء الاعتبارات التالية:

1 ـ خشية واشنطن من حدوث مزيد من التقارب الاستراتيجي بين القاهرة وموسكو، لاسيما مع قرب إجراء مناورة «حماة الصداقة» الروسية ـ المصرية خلال سبتمبر الجاري، والتي تجري بشكل سنوي.

2 ـ الإدراك الأميركي بالحاجة الماسة لثقل مصر وتفعيل دورها الإقليمي، باعتبارها «المكافئ الاستراتيجي الأوحد» لإيران في اللحظة الفارقة الراهنة، في ظل غياب جناحا المشرق العربي (العراق وسورية).

3 ـ الرغبة الأميركية في مكافحة الإرهاب، دوليا وإقليميا، والتي تحتاج لدعم ومساندة كل القوى الإقليمية الفاعلة في الشرق الاوسط وفي طليعتها مصر.

وعن الفوائد الاستراتيجية المرجوة من استئناف مناورات «النجم الساطع» من منظور المصالح الحيوية لمصر، توقع د.طارق فهمي أن تكون هناك نتائج إيجابية شاملة لهذه الخطوة لجهة تطوير حزمة المساعدات العسكرية الأميركية لمصر، وزيادتها بما يتلاءم مع حجم التحديات الأمنية التي تواجهها القاهرة وفي مقدمتها مخاطر الإرهاب في سيناء.

دوليات

الأمم المتحدة: 270 ألفاً من لاجئي الروهينغا يفرون إلى بنغلاديش

حصيلة ضحايا العنف في بورما تتجاوز 1000 قتيل

ماليزيا: التنسيق مع جيوش دول أخرى لمساعدة مسلمي «الروهينغا» ونطالب بعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي.. والولايات المتحدة تحض بورما على السماح بدخول المساعدات

عواصم ـ ووكالات: فيما قد تكون إحدى أسوأ الكوارث التي يشهدها العالم وبورما تحديدا في السنوات الاخيرة، كشفت مسؤولة كبيرة في الأمم المتحدة امس ان حصيلة ضحايا أعمال العنف في ولاية راخين التي تسكنها أغلبية الروهينغا المسلمة غرب بورما قد تتجاوز 1000 قتيل.

فقد قالت مقررة الأمم المتحدة الخاصة لحقوق الإنسان في بورما، يانغي لي: «قد يكون نحو 1000 شخص او أكثر لقوا مصرعهم»، ما يشكل ضعفي الرقم الذي أعلنته الحكومة البورمية.

وأضافت لي: «الاحتمال كبير في ان تكون الأرقام مخفضة». وأضافت: «المؤسف اننا لا نستطيع تأكيد ذلك دون إمكانية الوصول» الى منطقة النزاع.

وقالت السلطات البورمية في حصيلة معدلة امس الاول، ان 6600 من منازل الروهينغا و201 من منازل غير المسلمين، أحرقت وسويت بالأرض منذ 25 أغسطس.

وأبدت لي شكوكا حول تأكيدات السلطات البورمية بان الروهينغا يحرقون بيوتهم. ومضت تقول: «إذا كنتم تفرون تحت المطر من أشخاص يحملون أسلحة كيف بالإمكان ان تضرموا النار في منزلكم؟».

وتعرضت مستشارة الدولة في بورما اونغ سان سو تشي لانتقادات شديدة من الأسرة الدولية بسبب إدارتها لأزمة الروهينغا.

كما أعلنت الأمم المتحدة امس ان نحو 270 ألف لاجئ معظمهم من الروهينغا فروا الى بنغلاديش منذ 25 اغسطس الماضي، وبذلك يرتفع عدد اللاجئين الروهينغا في بنغلادش منذ اندلاع اعمال العنف في اكتوبر الماضي الى 357 ألف لاجئ، وسار معظمهم لأيام. وتقول الأمم المتحدة: ان كثيرين يعانون من المرض والإنهاك وبحاجة ماسة للإيواء والغذاء الماء.

وعبر في الأسبوعين الماضيين 164 ألف شخص أغلبيتهم من المدنيين الروهينغا الى مخيمات مكتظة أساسا في بنغلاديش.

ولقي آخرون مصرعهم أثناء محاولة الهرب من المعارك في ولاية راخين. وقال شهود عيان: ان قرى بأسرها أحرقت منذ ان شن مجموعة من الروهينغا هجمات في 25 اغسطس، ما تسبب في شن حملة عسكرية واسعة.

من جانبها، أعربت الولايات المتحدة عن قلقها حيال الأزمة في ميانمار، وحضت السلطات على السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى إقليم راخين، وسط تجدد العنف ضد أقلية الروهينغا المسلمة.

هذا، وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها حيال الأزمة في بورما، داعية السلطات الى السماح بدخول المساعدات الإنسانية الى ولاية راخين، حيث تجدد العنف ضد أقلية الروهينغا المسلمة. لكن وزارة الخارجية الأميركية لم تكشف ما اذا كانت واشنطن ستفرض عقوبات ضد بورما أو ما اذا كان المسؤولون الأميركيون قد وجدوا المعلومات التي تتحدث عن مجازر برعاية الدولة تتمتع بالصدقية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية هيذر نويرت للصحافيين: إن «الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق من الوضع المضطرب في ولاية راخين بشمال بورما»، وهي أفقر ولايات البلاد.

بدوره، طالب حزب منظمة وحدة الملايو الوطنية الحاكم في ماليزيا «أمنو» امس الأمم المتحدة بعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي لمناقشة قضية أقلية الروهينغا ووضع حد لعمليات الاضطهاد التي تتعرض لها في ولاية (راخين) شمال غرب ميانمار.

وقال نائب رئيس الحزب الحاكم زاهد حميدي ان «بلاده ستصعد القضية في مجلس الأمن الدولي»، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق سيطرح هذه القضية أمام رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب خلال زيارته للولايات المتحدة في 12 الجاري.

وأعرب حميدي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء الماليزي عن رغبة بلاده بأن تكون منظمات السلام العالمية قادرة على التعامل مع قضية اقلية الروهينغا التي تعامل بقسوة من قبل المجلس العسكري الميانماري عندما يطرحها رئيس الوزراء الماليزي على الرئيس ترامب.

من جهته، أعلن مكتب رئيس الوزراء الماليزي في بيان امس ان ماليزيا سترسل بعثة إنسانية متكاملة لمساعدة لاجئي الروهينغا في الحدود البنغلاديشية ـ الميانمارية بعد فرار الآلاف منهم جراء القمع المزعوم من جانب الجيش الميانماري.

وذكر البيان ان هذه البعثة الإنسانية ستقودها القوات المسلحة الماليزية إذ ستغادر البلاد غدا لتقييم الوضع في مخيمات اللاجئين على الحدود، موضحا ان السلطات الماليزية تجري مباحثاتها حول خطة لإنشاء مستشفى عسكري على الحدود بموافقة السلطات البنغلاديشية.

بدوره، قال قائد القوات المسلحة الماليزية الجنرال رجا محمد نور امس إنه يبحث وضع خطط في إمكانية العمل والتنسيق مع جيوش دول أخرى لمساعدة مسلمي «الروهينغا» المشردين بسبب النزاع الواقع في ولاية (راخين) شمال غرب ميانمار.

وقال محمد نور في مؤتمر صحافي إنه يبحث حاليا جميع الخيارات المتاحة لمساعدة مجتمع «الروهينغا» المضطهد، موضحا أنه تلقى تعليمات من وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين للتوصل إلى خطة لمساعدة «الروهينغا».

وأضاف «اننا نتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع الجيوش الأخرى لاسيما الدول القريبة من منطقة الصراع في ولاية راخين»، رافضا تقديم مزيد من التفاصيل عن مباحثات الخطة لإنقاذ «الروهينغا» من منطقة الصراع.

وكان وزير الدفاع الماليزي قد أفاد في تصريح سابق بأن ماليزيا تقوم بهذه المبادرات لسببين رئيسيين هما «الجانب الإنساني للقضية والجانب الأمني الوطني»، معربا عن مخاوفه من أن يكون «الروهينغيون» هدفا للجماعات المتطرفة والإرهابية في المنطقة. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الماليزي في بيان له أن ماليزيا سترسل بعثة إنسانية متكاملة لمساعدة «الروهينغا» على حدود بنغلاديش وميانمار بعد فرار آلاف منهم من اعمال القمع.